علينا سلطانا واحرس منه قلوبنا التي جعلتها
لك بيوتا ولمحبتك صدورنا اوطانا اللهم يسر امورنا
واشرح بانواع محبتك صدورنا اللهم فقهنا في
دين محبتك وعلمنا تأويل كلامك وفهمنا كلام
اهل معرفتك حتى نهتدي بهم في السير اذا وفدنا
عليك ونقتدي بسلوكهم الذي يوصلنا اليك
اللهم ان عبدك منشئ هذا الديوان في محاسن
معرفتك اللطيفة وترجمان سلطنة محبتك
الشريفة قد جعل الغرام قلبه جذاذا ووجد
بتلف مهجته في هواك لذاذا وتلت لديه مثا
ني الجلال سورها ورافت افلاك المعرفة
فاطلعت له شمسها وقمرها فهام بما لا تدركه
الافهام واقام نفسه في مقام محبتك باتباع
نبيك وحبيبك محمد عليه افضل الصلاة والسلام

وسار

وسار في محامل العشق رجالا واي رجال ولما
تراءت له هوادج الجمال غلب عليه الحال فنادي

وقال رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعه

سائق الاظعان يطوي البيد طي ۝ منعما عرج على كثبان طي
وبذات الشيح عني ان مررت ۝ بحي من عريب الجزع حي
وتلطف واجر ذكري عندهم ۝ علهم ان ينظروا عطفا الي
قل تركت الصب فيكم شبحا ۝ ما له مما براه الشوق في
خافيا عن عائد لاح كما ۝ لاح في برديه بعد النشر طي
صار وصف الضر ذاتيا له ۝ عن عناء والكلام الحي لي
كهلال الشك لولا انه ۝ ان عيني عينه لم تتأي
مثل مسلوب حياة مثلا ۝ صار في حبكم مسلوب حي
مسبلا للنأي طرفا جاد ان ۝ ضن نوء الطرف اذ يسقط حي
بين اهليه غريبا نازحا ۝ وعلى الاوطان لم يعطفه لي
جامحا ان سيم صبرا عنكم ۝ وعليكم جانحا لم يتأي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1